

سنن الدارقطني

39 - نا حمزة بن القاسم نا عباس الدوري ونا محمد بن نوح الجنديسا بوري ومحمد بن

محمد بن مالك الأسكافي قالا نا جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ قالا نا يحيى بن يعلى بن الحارث المحاربي نا أبي عن غيلان بن جامع عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال ٧ جاء ماعز بن مالك إلى النبي A فقال يا رسول الله طهرني فقال النبي A ويحك ارجع فاستغفر الله وتب إليه قال فرجع غير بعيد ثم جاء فقال يا رسول الله طهرني فقال له النبي A مثل ذلك حتى إذا كانت الرابعة قال له مما أظهرك قال من الزنا فسأل النبي A أبه جنون فأخبر أنه ليس بمجنون فقال أشرب خمرا فقام رجل فاستنهكه فلم يجد منه ريح خمر فقال النبي A أثيب أنت قال نعم فأمر به فرجم فكان الناس فيه فرقتين تقول فرقة لقد هلك ماعز على أسوأ عمله لقد أحاطت به خطيئته وقائل يقول أتوبة أفضل من توبة ماعز أن جاء رجل إلى رسول الله A فوضع يده في يده فقال اقتلني بالحجارة قال فلبثوا على ذلك يومين أو ثلاثة ثم جاء النبي A وهم جلوس فسلم ثم جلس ثم قال استغفروا لماعز بن مالك فقالوا يغفر الله لماعز بن مالك فقال النبي A لقد تاب توبة لو قسمت بين أمة لوسعتها قال ثم جاءت امرأة من غامد من الأزد فقالت يا رسول الله طهرني قال ويحك ارجعي فاستغفري الله وتوبي إليه فقالت تريد أن ترددني كما رددت ماعز بن مالك قال وما ذاك قالت إنها حبلى من الزنا قال أثيب أنت قالت نعم قال إذا لا نرجمك حتى تضعي ما في بطنك قال فكفلها رجل من الأنصار حتى وضعت فأتى النبي A فقال قد وضعت الغامدية فقال إذا لا نرجمها وندع ولدها صغيرا ليس له من يرضعه فقام رجل من الأنصار فقال إني رضاعه يا نبي الله فرجمها هذا حديث صحيح أخرجه مسلم عن أبي كريب عن يحيى بن يعلى عن أبيه عن غيلان